

معهد الجمهورية لمنهجيات البحث العلمي
Republic Institute for Scientific Research Methods
اللجنة الأكاديمية

دورة المستوى المبتدئ في مناهج البحث العلمي

ماذا ستقدم هذه الدورة؟

➔ معايير وقواعد البحث العلمي؛ أي كيف يكون البحث علمياً؟ ما هي هذه القواعد؟ هل هي ثابتة ومطلقة؟

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

➔ مفهوم "منهج البحث العلمي"، ماذا يعني هذا المفهوم؟ لماذا على الباحث أن يطبق قواعد منهجية في العمل البحثي العلمي؟

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

➔ أنواع المناهج البحثية العلمية ومستويات البحث العلمي: المنهج الكيفي، المنهج الكمي، المنهج الوصفي، المنهج التجريبي، المنهج التاريخي.

ماذا ستقدم هذه الدورة؟

➤ المبادئ والأدوات المفهوميّة اللازمة في تطبيق منهج البحث العلميّ:
المنطق، النظرية، التعاريف، المتغيرات، الفئات والتصنيف، العلاقة،
السببية، وحدة التحليل، مجتمع البحث والعينة، أدوات جمع البيانات،
تلخيص وتحرير البيانات، الإحصاء التطبيقيّ.

➤ تطبيق المنهج الوصفيّ الكميّ: المخطّط العامّ للبحث، تحديد مشكلة
البحث، الفروض وأنواعها واختبارها، أنواع المقاييس وطريقة
تصميمها، أدوات جمع البيانات (الاستبيان، المقابلات، الملاحظة).

➤ مبادئ البحث الوصفيّ الكيفيّ.

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلميّ

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

سيتم تقديم هذه الموضوعات من خلال:

➤ ثلاث عشر محاضرة

➤ إلقاء محاضرتين في الأسبوع

➤ مدّة المحاضرة ساعة ونصف الساعة

➤ إشراف على أبحاث تطبيقية للمتدربين

➤ مدّة شهر ونصف

➤ تقييم الأبحاث وإعلان النتائج

➤ مدّة أسبوعين

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

المحاضرة الأولى

معايير المعرفة العلمية

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

سنتناول في هذه المحاضرة:

➤ نماذج المعرفة

➤ الباراداييم

معايير المعرفة العلمية

نماذج المعرفة

✓ تختلف المعرفة بين عصرٍ وآخر.

➡ ما كان يعامل كمعرفةٍ في العصر الوسيط لم يعد معرفةً في

العصور اللاحقة، ولا معرفةً في عصرنا الحالي.

❖ مثلاً: كانت المعرفة في العصر الأوروبي ما قبل الكلاسيكيّ تقوم

على «شرح» النصّ الذي كان روح العلم حينها، أمّا في العصر

الكلاسيكيّ بعد التنوير، تمّ استبدال الشرح بالنقد.

معايير المعرفة العلمية

نماذج المعرفة

تختلف المعرفة بين عصرٍ وآخر

□ في العصر ما قبل الكلاسيكي

- النصُّ ولاسيَّما النصُّ الدينيُّ هو مصدرُ المعرفة لأنه الحقيقة.
- يتمُّ تحصيل المعرفة عن طريق شرحه.
- الطبيعة تشبه النصَّ، وهي مليئةٌ بالرموز التي تتطلب الشرح لتحصيل المعرفة، لأنها الحقيقة.
- الإنسان هو إلهٌ مصغَّرٌ أو كونٌ مصغَّرٌ.
- فهم «الشجرة» يقوم على فهم التشابه بينها وبين عناصرٍ كونيةٍ أخرى.

□ في العصر الكلاسيكي

- لم تعد الحقيقة محصورةً في النصِّ.
- يتمُّ تحصيل المعرفة عن طريق النقد بدلاً من الشرح.
- الطبيعة تحلَّل وتفكَّك ويعاد تركيبها، وهي ليست رموزاً تتطلب الشرح لتحصيل المعرفة، وإنما هي وظائفٌ عضويةٌ وفيزيائيةٌ.
- الإنسان مجموعةٌ من المكونات النفسية والمادية والروحية، لا يختصر بداخله الكون.
- الشجرة تُشرَّح مكوناتها إلى لحاءٍ، ولبٍّ .. الخ. وتُدرس وظائف مكوناتها.

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

معايير المعرفة العلميّة نماذج المعرفة تختلف المعرفة بين عصرٍ وآخر

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

- ✓ المعرفة والعلم ليسا معطين ثابتين مطلقين مثل الحواس الخمس.
- ✓ المعرفة والعلم لا يمكن أن يمرّا إلا عبر بواباتٍ معياريةٍ.
- ✓ هناك تمييزٌ هامٌّ بين ما هو علمٌ وما هو ليس كذلك، يشبه التمييز القديم بين الشعر وما ليس بشعرٍ بناءً على الوزن الشعريّ؛ حيث إنّ الوزن الشعريّ هو معيارُ الشعر

معايير المعرفة العلميّة
نماذج المعرفة
تختلف المعرفة بين عصرٍ وآخر

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلميِّ

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

✓ لا تحيل المعرفة في مجال الميثودولوجيا إلى المعرفة الباطنيّة،
وإنّما إلى طريقة تحصيلها

■ لذا هناك مجموعةُ معاييرَ في كلّ عصرٍ تميّز ما هو معرفةٌ عمّا
هو ليس كذلك.

➤ سندعو مجموعة هذه المعايير بالنموذج الإرشاديّ أو الباراداييم

Paradigm

معايير المعرفة العلميّة

نماذج المعرفة

الباراداييم

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلمي

□ مجموعة من القواعد التي تقود الباحث العلميّ إلى طرق وأدوات تحصيل المعرفة وموضوع هذه المعرفة.

○ كيف يكتسب الباحثُ هذا الباراداييم؟

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

معايير المعرفة العلمية نماذج المعرفة

الباراداييم

- عملية تعلم وتمثل الباراداييم لا واعية في كثير من الأحيان.
- إنّ المدرسة والجامعة والكتاب مؤسّساتٌ علميّةٌ تُدخل إلى ذهن المتلقّي الباراداييم المعاصر.
- الشخص يكتسبه عن طريق الممارسة ويصبح جزءاً من مسلماته.
- إذا سألت أيّ طالبٍ جامعيٍّ حول قدرة ساحرٍ ما على جعل السماء تمطر من خلال طقوسٍ معيّنة، وكان السؤال هو هل هذا أمرٌ «علميٌّ» أم «ميتافيزيقيٌّ»؟ سيجيب على الفور إنّهُ ميتافيزيقيٌّ.

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

معايير المعرفة العلميّة نماذج المعرفة

الباراداييم

- ✓ لكلِّ فرعٍ علميٍّ باراداييمه الخاصّ.
- وهذا يعني أنّ التخصص جزءٌ أساسيٌّ من معرفتنا المعاصرة.
- ✓ التخصص يساهم في حلّ المزيد من المشكلات المحدّدة.
- ✓ ما هو خارج الباراداييم أو ما هو ميتافيزيقيٌّ ليس عديم النفع، وإن كان ليس بعلم.
- ✓ الأفكار العلميّة قد تحفّزها تلك الأفكار الميتافيزيقيّة.

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلميِّ

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

معايير المعرفة العلميّة نماذج المعرفة الباراداييم

✓ الباراداييم ليس جامدًا.

➡ قد يؤدي التطوّر العلميُّ إلى تغيير الباراداييم.

➡ هناك توترٌ دائمٌ داخل إطار الباراداييم خلال الممارسة العلميّة من خلال المشكلات التي يعجز العلم بأدواته الحاليّة عن حلّها.

✓ المنهج العلميُّ يتطوّر مع ممارسة البحث العلميِّ، وهو ليس بناءً فوقياً

معهد الجمهوريّة
لمنهجيات البحث
العلميِّ

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods

انتهت المحاضرة الأولى شكرًا لإصغائكم

معهد الجمهورية
لمنهجيات البحث
العلمي

Republic Institute
for Scientific
Research
Methods